

تأثير استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تعلم فعالية دفع الثقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

أ.م.د. عبد الجليل جبار ناصر م.م. حيدر طه عبد الرضا

2018م

1439 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

من خلال كون احد الباحثين مدرساً للتربية الرياضية في المدارس المتوسطة والآخر مشرفاً على تطبيق طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس المتوسطة والاعدادية لاحظا وجود مشكلة كبيرة في درس التربية الرياضية، وهي تحوله الى فرصة للترويج والابتعاد به عن الجو الدراسي فقط، دون ان يحقق الاهداف المرجوه منه واهمها تعليم المهارات الرياضية المختلفة للطلاب، واكسابهم الجوانب الاخرى المتمثلة بتطوير القدرات البدنية والحركية، فضلا عن الجانب المعرفي والتحصيلي، هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تعلم فعالية دفع الثقل، اما فروض البحث فتمثلت بان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي في اداء فعالية دفع الثقل للمجموعة التجريبية، وان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم فعالية دفع الثقل، تم اختيار (36) طالباً للمجموعة التجريبية و(36) طالباً للمجموعة الضابطة، واستنتج الباحثان ان استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) يؤثر بشكل ايجابي على الاداء المهاري لفعالية دفع الثقل وان ملائمة استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في التعلم الحركي للفعاليات الرياضية لاسيما فعالية دفع الثقل. استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تدريس فعاليات العاب القوى، واوصى الباحثان باعتماد استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) كاحدى الاستراتيجيات المهمة في تعلم المهارات الحركية بصورة عامة، كما اوصى الباحثان تضمين دليل المدرس الصادر من وزارة التربية هذه الاستراتيجية بصورة مفصلة واعتمادها في تدريس مادة التربية الرياضية، وضرورة اعطاء دورات الى مدرس التربية الرياضية حول الاستراتيجيات الحديثة لاسيما استراتيجيات (فكر - زوج - شارك).

الكلمات المفتاحية: (ثقل، استراتيجيات، الصف الثاني المتوسط)

Abstract.

The Effect of (Think-Pair-Share) strategy on learning shot put In 8th grade students

The problem of the research lies in turning physical education lesson into a recreational time only neglecting all its goals specially teaching sport skills. The research aimed at identifying the effect of using think, pair, and share strategy on learning shot put. The research hypothesizes significant statistical differences between pre and posttests in the performance and the achievement of the experimental group. In addition to that, there are significant differences in the post tests of the experimental and control groups in shot put performance and achievement. The subject were (36) students. The researchers concluded that using think, pair and share strategy positively affects shot put performance. The researchers recommended that the strategy of "Think-Pair-Share" must be adopted as one of the most important strategies in learning motor skills in general.

Keywords: Shot put, strategy, eighth grade students.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث واهميته:

تلعب طرائق التدريس واساليب التعلم الحديثة دورا كبيرا في تحقيق اهداف العملية التربوية، اذ لم تعد فكرة التدريس او التعليم الكلاسيكي هي السائدة هذه الايام، بل ان العالم كله يتجه نحو الحداثة والتطوير، واستخدام احدث ما توصلت اليه العلوم من الابداع والتكنولوجيا، وان المحاولات الناجحة في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتعلم لاسيما في دول العالم الثالث الساعية للتطور قد اسهمت وبشكل فاعل في تقليص الفجوة الكبيرة بينها وبين دول العالم المتقدم ولا تختلف المحاولات الجادة في تطوير استراتيجيات التدريس والتعلم العام، عنها في التربية الرياضية واخراج درس التربية الرياضية، وتكمن اهمية البحث في كونه يعد محاولة جادة لادخال الحداثة في درس التربية الرياضية من خلال استخدام استراتيجية جديدة نسبيا في التربية الرياضية فضلا عن كون فعالية دفع الثقل من الفعاليات التي ادخلت حديثاً الى منهاج درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وكون هذه الفعالية غير مألوفه لدى الطلاب.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال كون احد الباحثين مدرساً للتربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاخر مشرفا على تطبيق طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس المتوسطة والاعدادية لاحظا وجود مشكلة كبيرة في درس التربية الرياضية، وهي تحوله الى فرصة للترويح والابتعاد به عن الجو الدراسي فقط، دون ان يحقق الاهداف

المرجوه منه واهمها تعليم المهارات الرياضية المختلفة للطلاب، واكسابهم الجوانب الاخرى المتمثلة بتطوير القدرات البدنية والحركية، فضلا عن الجانب المعرفي والتحصيلي.

لذلك ارتأى الباحثان الخوض في غمار هذه العقبات التي تحد من الافادة التامة من درس التربية الرياضية من خلال اعتماد استراتيجية جديدة نوعا ما على صعيد التربية الرياضية هي استراتيجية (فكر - زواج - شارك) لاستخدامها في تعلم فعالية دفع الثقل.

3-1 هدف البحث:

- التعرف على تاثير استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تعلم فعالية دفع الثقل.

4-1 فرضا البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في اداء فعالية دفع الثقل ولصالح المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم فعالية دفع الثقل.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: يتقصر البحث على طلاب الصف الثاني المتوسط لمتوسطة (الثبات للبنين).
- 2-5-1 المجال المكاني: متوسطة (الثبات للبنين) وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية.

3-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2018/2/25 لغاية 2018/3/25

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة.

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 طرائق واساليب التدريس في التربية الرياضية:

لم يعد الفرز بين الطريقة والاسلوب امرا غامضا، فقد تناولت هذا الموضوع العديد من المصادر والبحوث، فالطريقة هي التنظيم العام لاجراءات توصيل المعلومة من المعلم الى المتعلم، اما الاسلوب فهو الكيفية التي يتم فيها اخراج وتطبيق الدرس، ام العنوان الشامل الذي يجمع المصطلحين فهو الاستراتيجية التي سنأتي على شرحها لاحقا، يُعد علم الرياضة من العلوم الحديثة الذي اكتسب أهميته ومحتواه من الاهمية المتزايدة للتربية الرياضية وللأطفال والشباب والممارسات المنظمة لرياضات وقت الفراغ والاهتمام بالوصول إلى مستويات عالية من الرياضة".

(5: 57)

"إذ إن طريقة التدريس المناسبة لها أثر كبير جداً في تنفيذ منهاج التربية الرياضية تنفيذاً سليماً، وهذه الطريقة تتأثر بعوامل كثيرة مثل تحديد الأهداف وتوضيحها للمتعلمين والوسائل التعليمية وأنواع الأنشطة والأغراض المرسومة والوقت والأدوات ومكان الدرس وعدد المتعلمين والفروق الفردية بين المتعلمين ومهارة المعلم لاستخدام الطريقة". (16: 70-71)

2-1-2 استراتيجيات (فكر - زوج - شارك):

دفع الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية، المفكرين والباحثين في مجال التربية والتعليم إلى التوجه إلى استخدام استراتيجيات تتماشى مع مستويات الطلاب العقلية والإدراكية من جهة، ومن جهة أخرى فهي: تنمي التعلم التعاوني النشط والذي يحول الطالب من متلقي سلبي إلى متفاعل إيجابي داخل الصف، وتقع استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في مقدمة هذه الاستراتيجيات، فهي: "نمت في ظل التعلم التعاوني الفعال والذي غير نمط الخطاب في الصف، اقترح هذه الاستراتيجية في بداية الأمر فرانك ليمن (Frank Lyman) عام 1981، ثم طورها هو ومساعديه في جامعة ماري لاند (Mary Land) عام 1985، وتكتسب هذه الاستراتيجية اسمها من مراحل ثلاثة (التفكير - المزوجة - المشاركة) لتفاعل الطالب". (2: 91)

(أن هذه الاستراتيجية مكونة من ثلاث مراحل وهي: (التفكير) وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بطرح سؤال معين ويطلب من المتعلمين التفكير بالسؤال بمفرده، أما في المرحلة الثانية وهي (المزوجة) فيقسم المعلم المتعلمين إلى أزواج ليفكروا معاً في حل السؤال المطروح، وبعد ذلك يطلب منهم المشاركة في حل نفس السؤال من خلال عرض ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول السؤال المطروح) (19: 120-121).

وأضافت (كوثر 2008) أن استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) هي إحدى الاستراتيجيات التي تنوع التدريس والتعلم النشط في أن واحد وتعتمد على استثارة التلاميذ لكي يفكروا كلاً على حده، ثم يشترك كل تلميذين اثنين في مناقشة أفكار كل منهما وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكير التلميذ، وإعطائهم الفرصة كي يفكروا في مستويات مختلفة" (11: 143)، وأكدت (Marilyn 2006) أن هذه الاستراتيجية فعالة، تعلم البالغين وتعرفهم إلى بنية المتعلمين، وإنشاء بيئة تفاعلية إيجابية من خلال الحوار المفتوح وبناء ثقافتهم، فيصبحون أكثر ارتياحاً بمشاركة خبراتهم واكتساب المداخلات من خلال طرح واستخدام الأسئلة ذات النهاية المفتوحة". (22: 200)

أن هذه الاستراتيجية "صممت لتمد المتعلمين بغذاء الفكر نحو الموضوعات والمفاهيم المقدمة لهم لتكسيبهم القدرة على صياغة الأفكار الفردية والمشاركة بها مع المتعلمين الآخرين داخل الصف". (13: 312) وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطي للطالب فرصة للتأمل (داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زملاءه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل تعاونياً". (7: 568) وتعرف استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) على أنها استراتيجيات التدريس المشتقة من التعلم التعاوني، فضلاً عن تضمينها مواقف التعلم الجماعي في ضوء المشاركة،

فهي تتيح للتلاميذ وقتاً أطول للتفكير واستعمال خبراتهم السابقة في خطوة التفكير ومساعدة الزميل في خطوة المزوجة " (14:126). وعرفها أيضاً (2007 carss) "بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني وهي استراتيجية ناجحة في تطوير مهارات التفاعل مع الآخرين" (22:178) وتعرف أيضاً على أنها " استراتيجية تتضمن أنشطة مهمة يمكن استعمالها أثناء الدرس لشمولها مجاميع صغيرة ومناقشتها جميع الطلبة، وهو نشاط مناسب لجميع الطلبة لاستجاباتهم للسؤال المطروح عليهم". (12:24)

ويرى الباحث استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بأنها الإجراءات المخطط لها مسبقاً من قبل الباحث للمجموعة التجريبية والتي يمكن من خلالها جعل كل الطلاب يبادرون بالاجابة دون تردد ويفكرون معاً كأزواج وكمجموعة واحدة عن طريق ثلاث خطوات وهي (فكر - زوج - شارك) الخطوة الاولى يزود بها الطالب كواجب بيتي والخطوتين الثانية والثالثة تنفذ داخل الصف.

2-2 الدراسات المشابهة

- دراسة هناء خضير جلاب وغازي كريم شرموط (2011) "اثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الابتدائي".
- دراسة حيدر طه عبد الرضا (2014) "تأثير استخدام إستراتيجية سوم (SWOM) في تعلم فعالية دفع الثقل لطلاب الثاني المتوسط".

3- المبحث الثالث: منهجية البحث وأجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة متوسطة (الثبات) وهي إحدى مدارس تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي 2017 - 2018 وعددهم (245) طالب موزعين على (6) شعب.

اختار الباحثان شعبة (أ) تكون للمجموعة التجريبية التي تتعلم بالاستراتيجية الجديدة (فكر - زوج - شارك) وشعبة (ج) تكون للمجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة المتبعة من قبل المدرس علماً أن الاختيار تم بالطريقة العشوائية (القرعة) وكان مجموع عدد الطلاب في الشعبتين (83) طالباً تم اختيار (36) طالباً للمجموعة التجريبية و(36) طالباً للمجموعة الضابطة، ليصبح عدد المجموعتين (72) طالباً، بعد أن تم إستبعاد كل من: الطلاب الذين مارسوا اللعبة، والطلاب الراسبين في المراحل السابقة والمتغييبين والطلاب الذين تعدت أعمارهم (13) سنة والطلاب المصابون بأمراض والموتقة بتقارير طبية تمنعهم من ممارسة النشاط الرياضي.

وتعد العينة متجانسة لانها من جنس واحد ومن المبتدئين، وأعمارهم متقاربة وضمن مرحلة دراسية

واحدة.

3-3 الادوات والاجهزة ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

- دائرة دفع الثقل.
- لوحة إيقاف.
- كرات طبية بوزن 2 كغم عدد(20).
- أقتال حقيقية بوزن (4) عدد (5).
- باودر لتخطيط قطاع الدفع (بورك).
- شريط قياس.
- صافرة.
- جهاز حاسوب لاب توب نوع (DELL).
- كاميرا فيديو ديجيتال نوع (Sony 5M).
- حاسبة يدوية نوع كاسيو.
- اقراص ليزرية (CD).
- المصادر العربية والاجنبية.
- الملاحظة والتجربة.
- فريق العمل المساعد ملحق (2).

4-3 اختبار البحث:

• الاختبار المهاري لفعالية دفع الثقل: (1: 175)

- ✓ اسم الاختبار: تقييم اداء مهارة دفع الثقل وقياس مسافة الدفع.
- ✓ الغرض من الإختبار: تقييم الأداء الفني لفعالية دفع الثقل وقياس مسافة الدفع.
- ✓ الأدوات المستخدمة:
 - دائرة الدفع: وهي دائرة قطرها (2,135 سم) مكسوة بالإسمنت في وسط الدائرة يوجد خط يقسمها الى قسمين وفي مقدمة الدائرة لوحة الايقاف وفقا للقانون الدولي لالعب القوي.
 - الثقل: كروي الشكل مصنوع من المعدن بوزن(4 كغم)
- ✓ مواصفات الأداء: يدخل المختبر الى دائرة الدفع من الجزء الخلفي ويأخذ وضع البدء المناسب له، وينبغي وضع الثقل بالقرب من الحنك ثم عمل حركة الميزان وتكوير الجسم ثم حركة الزحقة ودفع الثقل

بيد واحدة من الكتف، ثم القيام بحركة التبدل والتغطية للحفاظ على التوازن ثم الخروج من الجزء الخلفي لدائرة الدفع.

✓ **طريقة التسجيل:** يتم تصوير الاداء وقياس مسافة الدفع لكل افراد العينة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ومن ثم عرض الإختبار المصور على الخبراء من ذوي الخبرة والإختصاص لتقييم الأداء للطلاب من (10 درجات) لكل مرحلة من مراحل دفع النقل الستة ليصبح مجموع الدرجات (60) درجة (ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات وتحسب المحاولة الأفضل، ويتم قياس مسافة الدفع (الإجاز) من الجزء الأمامي للدائرة ولغاية أول اثر بعد سقوط النقل، ولغرض استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب تستبعد نتيجة اعلى تقييم واقل تقييم ويؤخذ الوسط الحسابي للدرجتين الوسطيتين لتقييم الخبراء وبعدها تُعتمد اعلى درجة من المحاولات الثلاثة، وقد عُرِضت استمارة التقييم على مجموعة من خبراء الاختبارات واللعبة من الاساتذة والمدربين والحكام ملحق (2)، واقترح الباحث ان تكون درجة الخبير عند التقييم من (60) درجة تقسم على مراحل الاداء لكل مرحلة (10) درجات، وهذا الامر يعطي مساحة واسعة للخبير عند تقويم كل جزء على حدة.

3-5 اجراءات البحث الميدانية:

3-5-1 الوحدات التعريفية:

قام الباحثان بوضع وحدتين تعليميتين ليتم عن طريقها تعريف افراد المجموعتين التجريبية والضابطة بفعالية دفع النقل، اذ ان هذا الاجراء مهم جدا في الفعاليات التي تكون معرفة العينة فيها صفرية، اي عدم وجود خلفية لافراد العينة في المهارة او الفعالية قيد البحث، وهذا الاجراء يجعل الاختبارات القبليّة ذات قيمة رقمية اكبر من الصفر.

3-5-2 الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء الإختبار القبلي في الساحة الخارجية لمدرسة متوسطة الثبات، عن طريق التصوير الفديوي لعرضه على الخبراء لتقييم الاداء وقياس مسافة الدفع للمجموعتين التجريبية والضابطة.

3-5-3 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بتصميم منهج تعليمي وفقا للاستراتيجية المقترحة وملحق (1) يبين نموذج من المنهج. ويتكون المنهج التعليمي المصمم من (8) وحدة تعليمية تنتوزع على شهر واحد وبواقع وحدتين تعليميتين اسبوعيا وكما ورد في "دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة"، (6: 15) ووفقا للجدول الاسبوعي لكل مجموعة.

3-5-4 تطبيق المنهج:

تم تقسيم زمن الوحدة التعليمية وهو (40) دقيقة للاقسام الاتية:

- القسم الإعدادي ومدته (8) دقيقة ويتكون من:
 - ✓ المقدمة: يبدأ المدرس بأخذ الحضور للطلاب.
 - ✓ الاحماء العام والخاص: (الإحماء العام) لتهيئة كل اجزاء الجسم بصورة عامة، أما الاحماء الخاص هو تهيئة الجسم بصورة خاصة لخدمة مراحل الفعالية.
- القسم الرئيسي ومدته (28) دقيقة مقسم الى جزئين:
 - ✓ الجزء التعليمي مدته (8 دقيقة): قيام المدرس في هذا الجزء بتعليم الطلاب المراحل الخاصة بدفع النقل للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية (فكر – زوج – شارك).
 - ✓ الجزء التطبيقي (20 دقيقة): في هذا الجزء يتم تطبيق بعض التمارين المساعدة الخاصة بمراحل فعالية دفع النقل، والتأكيد على النقاط والاسئلة التي ذكرت في الجزء التعليمي للمجموعة التجريبية.
- القسم الختامي (4 دقيقة): وفيه يم إعطاء تمارين التهدئة أو لعبة ترويحية ومن ثم انتهاء الدرس.
 - تم تطبيق نفس الخطوات للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض من أجزاء الدرس، وهي (القسم الاعدادي والقسم الختامي)، وإختلفت المجموعتان فقط بتطبيق الجزء التعليمي في القسم الرئيسي اذ أعتمد المنهج التعليمي للمجموعة الضابطة الأسلوب المتبع من قبل المدرس، أما المجموعة التجريبية فقد استخدمت المنهج التعليمي الذي أعتمد على ربط إستراتيجية (فكر – زوج – شارك) بالمراحل الستة لفعالية دفع النقل وهي (مسك النقل وحمله، وقفة الإستعداد، التكور والزحلقة، وضع الدفع، الدفع، التغطية والأتران) فمثلاً لو كانت الوحدة التعليمية مخصصة لتعليم مسك النقل وحملة فيتم في الجانب التعليمي من الوحدة وفي الجزء الاخير من الاستراتيجية (شارك) طرح الأسئلة الآتية:

1. كيف يمكن أن تكون مسكة النقل؟
2. ما هو الفرق بين أنواع المسكات؟
3. بأي جزء من اليد يكون دفع النقل؟
4. ما هي الزاوية المناسبة للمرفق (45،80،90)؟
5. ماذا يحدث لو إستقر النقل على راحة اليد؟
6. ما هي شروط المسكة الصحيحة للنقل؟

يفسح المدرس المجال للطلاب للإجابة على الاسئلة، وأذا لم يتمكنوا من الإجابة الصحيحة ، يقوم المدرس بأبصال الإجابة الصحيحة والنهائية والسبب منها، ويتم ذلك في الجزء التعليمي أما في الجانب التطبيقي فتعطى التمارين الخاصة بفعالية دفع النقل، يؤكد المدرس في هذا الجزء على الاسئلة والأفكار التي تم طرحها في الجزء التعليمي للتأكيد على الجوانب الصحيحة للأداء.

3-5-5 الاختبار البعدي:

قام الباحثان بإجراء الإختبار البعدي في الساحة الخارجية لمدرسة متوسطة الثبات، باستخدام نفس خطوات الاختبار القبلي عن طريق التصوير الفديوي لعرضه على الخبراء لتقييم الاداء وقياس مسافة الدفع للمجموعتين التجريبية والضابطة.

3-6 الوسائل الاحصائية:

اختار الباحث الحقيقية الاحصائية SPSS لاستخراج الاجراءات الاحصائية الاتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار t للعينات المترابطة.
- اختبار t للعينات المستقلة.

4- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4-1 عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية:

الجدول (1)

نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة ت المحسوبة والمعنوية الحقيقية ودالاتها لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	المعنوية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
اداء دفع الثقل	درجة	1.736	5.133	4.634	36.96	38.074	0.000	معنوي
الإنجاز	متر	0.917	5.143	0.962	8.61	26.057	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 35

2-4 عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة والضابطة:

الجدول (2)

نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري قيمة ت المحسوبة والمعنوية الحقيقية ودلالاتها لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	المعنوية	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
اداء دفع الثقل	درجة	4.733	1.460	19.06	3.247	2.069	0.000	معنوي
الإنجاز	متر	5.053	0.902	6.81	1.031	14.41	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 35

3-4 عرض نتائج الفروق وقيمة t المحسوبة والمعنوية ودلالاتها بين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (3)

نتائج الفروق وقيمة t المحسوبة والمعنوية ودلالاتها بين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الاختبار	سَ بعدي تجريبي	سَ بعدي مج ضابطة	قيمة t المحسوبة	المعنوية Seg.	الدلالة
اختبار اداء دفع الثقل	36.966	19.066	13.995	0.000	معنوي
الإنجاز	8.616	6.810	7.016	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 70

4-4 تحليل النتائج:

من خلال مراجعة الجدول (1) والذي اظهر نتائج اختبار الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية نجد ان قيم المعنوية (Sig.) لجميع الاختبارات اقل من مستوى الدلالة والبالغة (0.05) وتحت درجة حرية (35)، اذ اعتمد الباحث اختبار t للعينات المترابطة لاثبات الفرضيات والتي نصت على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية في تعلم اداء دفع الثقل والانجاز لطلاب الصف الثاني المتوسط، ولقد اظهرت هذه النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية، ولصالح الاختبار البعدي، فعند مراجعة الاحصاء الوصفي نجد ان قيم الوسط الحسابي للاختبار البعدي كانت اكبر من قيم الوسط الحسابي للاختبار القبلي.

ومن خلال مراجعة الجدول (2) والذي اظهر نتائج اختبار الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة نجد ان قيم المعنوية (Sig.) لجميع الاختبارات اقل من مستوى الدلالة والبالغة (0.05) وتحت درجة حرية (35). اذ اعتمد الباحثان اختبار t للعينات المترابطة، ولقد اوضحت نتائج هذه الاختبار أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث الضابطة، ولصالح الاختبار البعدي، فعند مراجعة الاحصاء الوصفي نجد ان قيم الوسط الحسابي للاختبار البعدي كانت اكبر من قيم الوسط الحسابي للاختبار القبلي.

وبعد مراجعة الجدول (3) والذي يمثل نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية - البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، اذ استخدم الباحثان اختبار t للعينات المستقلة لاثبات فرضيات البحث والتي نصت على وجود فروق معنوية بين الاختبار البعدي - البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم اداء دفع الثقل والانجاز لطلاب الصف الثاني المتوسط، وقد تبين من خلال هذا الجدول ان هناك فروق معنوية بين جميع اختبارات البحث المدروسة، وذلك لان قيم المعنوية (Sig.) كانت جميعها اقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05) وتحت درجة حرية (70)، ومن ملاحظة الاوساط الحسابية للاختبارين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، نجد ان نتائج الوسط الحسابي للاختبار البعدية للمجموعة التجريبية كانت اكبر من الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة مما يدل على ان النتائج كانت لصالح المجموعة التجريبية.

5-4 مناقشة النتائج:

بعد عرض نتائج الاختبارات باستخدام اختبار t للعينات المترابطة نلاحظ وجود فروق معنوية في جميع الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ويعزو الباحث هذا التطور الذي حصل لكلا المجموعتين وفي جميع الاختبارات الى الالتزام بدليل مدرس التربية الرياضية للمدارس المتوسطة فضلا عن الالتزام بالاسس العلمية للتعلم الحركي، عن طريق تجزئة المهارة والتدرج بها من السهل الى الصعب وشرح المهارة وعرضها بصورة صحيحة للمتعلمين تماشيا مع ما اكد عليه وجيه محجوب واحمد البديري (2003) " أن التعلم الحركي يتأثر بالعرض وتوجيه الانتباه والشرح وطريقة التدريس او التعلم ومكانه، وملاحظة عوامل الاستيعاب، من فهم وتدرج من السهل الى الصعب والتشويق والاثارة والممارسة والاتقان والنضج". (19: 13)

ويعزو الباحثان أيضا الى ان تطور المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الاختبارات يعود الى المنهج المتبع من قبل الباحث ومدرس المادة وما تتضمنه الوحدات التعليمية من تمارين واعادة العرض والتوجيه وتصحيح الأخطاء والالعب الترويحية الهادفة فضلا عن تدعيم الثقة بالنفس لدى الطالب من خلال الاشادة ببعض الحركات الصحيحة التي قام بها الطالب، كما ان التغذية الراجعة بكل اشكالها لها دور اساسي وفعال في تحسين مستوى التعلم وذكر يعرب خيون أن " التغذية الراجعة تظهر انها المتغير الاقوى والمسيطر على الاداء، وعلى التعلم وقد اتضح انه لن يكون هناك تحسن في الاداء من دونها". (21: 72) وان التكرارات المناسبة والتغذية الراجعة والممارسة المستمرة قد ادى الى تحسين اداء المتعلمين في الاختبارات، أن "عملية نجاح التعلم والتدريب تتطلب

الممارسة المستمرة، ولتحقيق هذه العملية تظهر أهمية التدرج كعامل فعال ومؤثر فيها، إذ أن التدرج بصعوبة الحركات والمهارات الرياضية من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد يساعد على فهم وإدراك واستيعاب الحركة أو المهارة، وبالتالي سوف يتدرج في تنفيذ المفردات المطلوبة في الأداء وفق حدود المتعلم وامكانياته، وقدراته الوظيفية، مما يكون له الأثر الايجابي على مستوى التعلم". (10: 38) وهذا ما ذكره ايضا كل من (نجاح مهدي واکرم محمد) بأن الممارسة، وبذل الجهد بالتدريب، والتكرار المستمر ضروري في عملية التعلم، كذلك التدريب المنظم عن طريق أداء المهارة وفقاً لخطوات تعليمية بسيطة، ثم الانتقال التدريجي في زيادة سرعة وقوة الأداء". (17: 110) وأشار (الحيلة) الى "أنه عند تنفيذ المنهج بشكل فعال، فإن الاداء العام للطلاب يتحسن كثيراً، ومن ثم يمكن ان يكتسبوا فائدة اضافية، وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات، وذلك يعتمد على الفهم الصحيح للأسلوب المعتمد في العملية التعليمية" (12: 109). "وأن أتباع الاسلوب السليم في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبه واندفاع لان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد ان يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والاسس السليمة للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمة لابد من التدرج في الشرح والعرض والتمرن على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ ثبات الاداء". (4: 102)

ومن جانب اخر فان النتائج تظهر افضلية المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ويعزو الباحث ذلك الى استخدام استراتيجيات (فكر-زواج- شارك) اذ ان الكثير من المصادر تشير الى اهمية استخدام الاستراتيجية المناسبة للتعلم اذ ان الاهمية تكمن في انها " ترشد المربي الرياضي إلى الاهداف والمستويات والاساليب والخطوات والوسائل والادوات التي تساعد على نجاحه في تعليم وتربية التلاميذ على أسس علمية، انّ للتربية الرياضية قيماً وأهدافاً بدنية واجتماعية ونفسية وفكرية لا تتحقق بمجرد اشتراك الطلبة في الملعب، بل تتطلب توجيهها معينا واختيارا للمناهج ولطرائق التدريس التي تحقق عملية اكتساب الطلبة للقدرات والمهارات البدنية والعلاقات والقيم الاجتماعية". (7: 66)

ان استراتيجية (فكر – زواج – شارك) تتميز بالقدرة على منح فرصة للمتعلم للتأمل في تفاصيل المهارة او الموضوع المطلوب تعلمه، من خلال التفكير والمتابعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار مع الزملاء، اذ ان هذه الاستراتيجية مبنية في الاساس على فلسفة التعلم التعاوني، والتي تعطي فرصة للمشاركة بالأفكار والتعاون في ايجاد الحلول مما يوسع المدارك ويثري المعلومات.

"ان هذه الاستراتيجية تستعمل مفردات المحتوى الدراسي وابداء الاراء والمقارنات، والملخصات النصية والبصرية، فضلاً عن التنبؤات والاستدلالات وحل المشكلات، كما انها تعمل على تنظيم المعلومات السابقة للطلبة، وتستعملها في طرح الأفكار (العصف الذهني) لدمج المعلومات القديمة بالجديدة، فضلاً عن انها تنمي وتطور مهارات متعددة كالتنبؤ والاستدلالات وحل المشكلات". (22: 89)

ان الاداء في الفعاليات الرياضية بصورة عامة والاداء في فعالية دفع الثقل ورغم قصر فترة الاداء الا انها تحتاج الى العديد من العوامل التي يمكن من خلالها تحقيق الانجاز، فهذه الفعالية تحتاج الى تكرارات مستمرة وتصحيح وتغذية راجعة، وانها تحتاج ايضا الى معرفة مستفيضة ومعلومات تفصيلية ليتمكن الطالب من تعلم هذه الفعالية(دفع الثقل) وهذا ما حققته استراتيجية(فكر-زواج-شارك) "اذ ان على الرياضي ان يدمج بين المعلومات النظرية الخاصة بالاداء الامثل والتسلسل الحركي الصحيح والمبادئ الاساسية للفعالية وبين الاداء العملي الواجب تنفيذه" (9: 993)

ويعزو الباحثان ايضا التطور في الاداء الى ان هذه الاستراتيجية اعطت للطلاب الامكانية في ترتيب المعلومات حول الاداء فضلا عن ترتيب المعلومات وتبويبها وفقا لكل جزء من اجزاء مهارة دفع الثقل، مما جعل هذه المعلومات تتصل مع بعضها البعض بصورة تجعل الطالب يستوعب كافة المعلومات المطلوبة لتحقيق الاداء الصحيح، ويتفق ذلك مع ما ذكره يعرب خيون في "ان الدماغ يخزن المعلومات تحت مبدأ الحزم المعلوماتية وليس المعلومات المفردة فهو يبويب المعلومات بشكل يشبه عمل المكتبات العامة" (15: 98).

اما على صعيد الانجاز فان التطور الحاصل فيه وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فيعزوه الباحثان الى ان العلاقة بين الاداء والانجاز هي علاقة كبيرة اذ ان التحسن في الاداء نتيجة لاستخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) والمعلومات الصحيحة والمؤكدة التي حصل عليها الطالب من خلال التفكير بالمهارة وتبادل المعلومات ومشاركتها مع الاخرين اسهمت وبشكل فاعل في تعريف الطالب بالاسس الصحيحة لدفع الثقل من ناحية استخدام مراحل الاداء بشكل صحيح، فضلا عن ان هذه الاستراتيجية اعطت للطالب معرفة في الكيفية التي يتم فيها استخدام كافة اجزاء الجسم في الدفع لاسيما العضلات العاملة في هذه المهارة، واطالة مسافة الدفع وان هذه المتغيرات اعطت التفوق في مسافة الدفع للمجموعة التجريبية.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

1. استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) يؤثر بشكل ايجابي على الاداء المهاري لفعالية دفع الثقل.
2. ملائمة استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في التعلم الحركي للفعاليات الرياضية لاسيما فعالية دفع الثقل.
3. استخدام استراتيجية (فكر - زواج - شارك) حقق مبدأ التشويق والاثارة مما اثر ايجابا على الاداء.

2-5 التوصيات:

1. استخدام استراتيجية (فكر – زوج- شارك) في تدريس فعاليات العاب القوى.
2. اعتماد استراتيجية (فكر – زوج- شارك) كاحدى الاستراتيجيات المهمة في تعلم المهارات الحركية بصورة عامة.
3. تضمين دليل المدرس الصادر من وزارة التربية هذه الاستراتيجية بصورة مفصلة واعتمادها في تدريس مادة التربية الرياضية.
4. اعطاء دورات الى مدرس التربية الرياضية حول الاستراتيجيات الحديثة لاسيما استراتيجية (فكر – زوج- شارك).

المصادر.

1. الأتحاد الدولي لألعاب القوى(2013).المرشد العلمي لتعليم ألعاب القوى.
2. جابر عبد الحميد (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
3. حيدر طه عبد الرضا (2014). تأثير استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تعلم فعالية دفع الثقل لطلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
4. ظافر هاشم الكاظمي (2002) الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
5. عباس احمد صالح السامرائي(2000). طرائق تدريس التربية الرياضية، بغداد، مطابع جامعة الموصل.
6. عبدالرزاق كاظم وأخرون (2012). دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، ط1، بغداد، المديرية العامة للمناهج..
7. عفاف عثمان (2008). استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
8. عياش محمود زيتون(2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
9. قاسم حسن حسين وآخرون(1990). التدريب بالعباب الساحة والميدان، بغداد: مطبعة دار الحكمة.
10. قاسم لزام وآخرون(2005). أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، القاهرة، دار الكتب للنشر.
11. كوثر حسين كوجك وآخرون(2008). تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت: مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.
12. محمد محمود الحيلة (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

13. محمد مصطفى الديب (2006). استراتيجيات معاصرة في التعليم التعاوني، ط1، القاهرة.
14. محمود احمد محمود نصر (2003). اثر استخدام استراتيجية (فكر _ زوج _ شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية في تدرس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفظ والاعتماد الايجابي المتبادل، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 8-9 اكتوبر.
15. محمود داود الربيعي واخرون (1999). نظريات وطرائق التربية الرياضية، جامعة بابل: مكتبة العراق للطباعة.
16. مكارم حلمي أبو هرجة واخرون (2000). موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
17. نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي (1994). التعلم الحركي، جامعة البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر.
18. هناء خضير جلاب وغازي كريم شرموط (2011) اثر استخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثالث والثلاثون.
19. وجيه محبوب واحمد البدري (2002). اصول التعلم الحركي، الموصل، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة.
20. وليم عبيد (2010). تعليم الرياضيات لجميع الاطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
21. يعرب خيون (2010). التعلم الحركي بين النظرية والتطبيق، ط1، بغداد، الكلمة الطيبة للطباعة والنشر.
22. Carss Wendy (2007). The effect of using think – paire – share during guided reading lesson, the university of Waikato.
23. Marilyn Lesmeister (2006). **Manag Volunteer Programs: Educational Strategies for Adult Learners**, Florida: ifas extension, P2.
24. Wasowki, Richard (2009). Cliffs notes on nichlas sparks the notebook teachers guide, wiley and Hoboken NJ: P12,
25. Zwiers, Jeff (2010). Bulding reading comprehension habits in gardes 6-12 A toolkit of classroom actives, 2 nt ed intemational reading associantion, Inc, USA ,p89.